نواب لواء الحلة وانحدارهم الاجتماعي والثقافي وانتمائهم السياسي في العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨ (دراسة تاريخية)

د.محمد رشيد عباس النعيمي
كلية دجلة الجامعة

خلاصة البحث

أنتخب لعضوية مجلس النواب العراقي في العهد الملكي عن الحلة أثنان وخمسون نائباً ، كان تسعة وعشرون منهم من الحليين وثلاثة وعشرون منهم من غير الحليين وقد كان سبب الأختيار لكل شخص منهم لمواصفات تؤهله وفق مفاهيم ذلك العهد ليلعب دوراً في السياسة العراقية ، فقد كان العامل العشائري أو الأسري أحد العوامل المهمة في الأختيار وكان للعمل في الأحزاب أثراً كبيراً في أن يقع الأختيار على البعض الآخر وكان للشهادة العلمية دوراً في أختيار البعض ، فضلا عن ذلك بعضهم قد عمل في وزارات جعلت له مكانة بارزة في تاريخ العراق السياسي المعاصر ، فضلا عن أن البعض قد وقع الأختيار عليه في مؤسسات دستورية أخرى مثل مجلس الأعيان . وهنا لابد من الأشارة الى أن المادة (٦٣) من القانون الأساسي العراقي التي تفرض أن الوزير لايبقى في موقعه أكثر من ستة أشهر مالم يكن عضواً في المجلس النيابي أو مجلس الأعيان جعلت البعض يرشح عن منطقة غير منطقة سكنه لكي يبقى في موقع الوزارة .

وقد وقع الأختيار على البعض منهم من قبل الوزارات لكي تمشي قراراتها بحكم أنتماءهم سواء كانت الشخصية أو الحزبية أو رابطة القربة والمحسوبية والمسنوبية .

Parliamentarians of Hilla Governorate Social, Cultural and Political Descendant during Kingship Administration 1925 -1958 (Historical Study)

Dr.Mohammed Rasheed AL-Naami
Dijla University Collge

Abstract

During the kingdom period between 1925-1958 fifty two member of parliament were elected representing Hilla governorate.

Only twenty nine of them were from Hilla that cause of choosing a member was according to qualifications of that era to play vole in Iraqi policy.

Some of house qualifications related to tribes or privately of family.

Other important causes of choosing a member depended on relationship to political parfait or holding scientific degree, in addition some

members filled positions in the government such as being previous minster which gave him special distinction to be chosen as a member.

Some other were members of the senate, here we should refer to the article no,63 of Iraqi constitution which imposes that any minister must not stay in the cabinet more them sir months if he was not a member in of parliament or senate council-so of the concusses in dilates did not represent their really places in order to stay in their positions as a minister in cabinet. Some others were chosen by some ministers to pass their ruler became of their personality or partial relationship or patronage.

المقدمة

شغل عدد من الأشخاص عضوية مجلس النواب العراقي في لعهد الملكي عن لواء الحلة (محافظة بابل حالياً) منهم من كان من الحليين وآخرين من غير الحليين ، وهذا البحث سلط الضوء على أسباب أختيار اوائل الأشخاص دون غيرهم لعضوية مجلس النواب وفوزهم في الأنتخابات وأعتمد فيه الباحث عدداً كبيراً من الوثائق والمصادر الأصلية والثانوية التي سترد في متن البحث و ركز فيه الباحث على :

التكوين الأجتماعي والثقافي لنواب الحلة في العهد الملكي والذي تناول فيه الشهادة العلمية والمواقع العشائرية أو الدينية أو غيرها والتي كان سبباً لشهرتهم وأنتخابهم .

وعمل نواب الحلة في الأحزاب والجمعيات والمؤسسات الدستورية ومواقع الدولة العليا التي كان لها أثرها في شهرة الأشخاص وأنتخابهم ، ولابد من الأشارة أنه لم يسبق أن تناول أحد موضوع نواب الحلة وأن ماورد عنهم جاء متفرقاً في مصادر عدة مما يتطلب جهداً كبيراً في المتابعة والتحري والتدقيق .

التكوين الأجتماعي والثقافي لنواب الحلة في العهد الملكي

أنتخب لعضوية مجلس النواب العراقي في العهد الملكي ، وأعتباراً من دورته االأولى التي بدأت في السادس عشر من تموز عام ١٩٢٥ م ولغاية ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ م ، عن لواء الحلة أثنان وخمسون نائباً ، تسعة وعشرون منهم من الحليين ، وثلاثة وعشرون منهم من غير الحليين(١) .

شكل العامل العشائري دوراً كبيراً في أختيار النواب وفي دعمهم لغرض الفوز في غالب الأحيان في العهد الملكي ، وبالأعتماد على معرفة الباحث عن المنطقة وعشائرها ، وجد أن بعض زعماء العشائر البارزين كانت لهم الحصة الأكبر من المقاعد النيابية في العهد الملكي ، فمن عشيرة واحدة بل أحياناً من أسرة واحدة نجد عدداً من النواب ، فمن عشيرة ةآلبو سلطان(٢) ، أنتخب سبعة أشخاص أربعة منهم من أسرة واحدة وهم **عداي الجريان وعبد المحسن الجريان وغضبان الجريان حمدان عداي الجريان** ومن أسرة واحدة أنتخب **عبود الهيمص ومهدي شخير الهيمص** والآخر هو **سلمان البراك** من العشيرة نفسها .

وبتحليل الخلفية الأجتماعية والثقافية لكل منهم نجد عاملاً مشتركاً أتصف به الجميع ، ثقل العشيرة في لواء الحلة ، مع ميزات أتصف بها كل منهم ، **فعدايا الجريان** الذي أنتخب نائباً عن الحلة ، لم يكن يحمل شهادة علمية يتم أختياره بموجبها بل كانت له مكانة أجتماعية بين أفراد عشيرته ولدى عشائر المنطقة ، وقد وصفته السكرتيرة الشرقية لدار الأعتماد البريطاني في العراق (المس **بيل**) بقولها عن دوره أثناء ثورة الثلاثين من حزيران عام ١٩٢٠ **" بذل الشيخ عداي شيخ آلبو سلطان على الأخص جهوده في المحافظة على السلم "** (٣) ، وتطورت ملكياته بشكل واسع إذ قدرت ملكيات تلك العائلة بـ(١٨٣٧٢٢) دونماً في الحلة والكوت(٤) ، وقبل أنتخابه لمجلس النواب تم أنتخابه عضواً في المجلس التأسيسي العراقي عام ١٩٢٤ م وتعرض للأغتيال لأنه كان عضواً في لجنة مناقشة المعاهدة العراقية – البريطانية الأولى عام ١٩٢٢ م ومن المؤيدين لها(٥) ، وقد وصفت العائلة بأن لها تمييز بين رؤساء العشائر من حيث حجم المقاطعات والعقارات التي يسودون عليها(٦)، وقد أختير عضواً في مجلس الأعيان العراقي ، وكان ممن يقع عليهم الأختيار للتحكيم بالأمور العشائرية من قبل الملك(٧) .

أما **عبد المحسن الجريان** ، فضلا عن كونه شيخاً لعشيرة آلبو سلطان وذا ملكيات كبيرة ، فأنه تم تعيينه عضواً في مجلس الأعيان العراقي ، وأنه قد وصف بأنه ممن حصلوا على علم وأدب وعرف الأتجاهات السياسية الخارجية والداخلية وأصبح معروفاً من قبل رجال العراق(٨) ، وكان احد اعضاء حزب الأتحاد الدستوري الذي كان يرأسه **نوري السعيد(٩).**

وكان من الأسرة نفسها **غضبان الجريان** ، الذي كان أختياره للترشيح لمجلس النواب يعود فضلا عن لمكانة العائلة ، لأسباب المصاهرة مع **صالح جبر** أثناء ترؤسه الوزارة عام ١٩٤٧م (١٠) ، وآخر من أختير من الأسرة نفسها **حمدان عداي الجريان .** والأسرة الأخرى من عشيرة آلبو سلطان نفسها أسرة الهيمص ، ومنها **عبود الهيمص بن عباس بن محمد بن دخيل بن ذياب** ويتصل نسبه بجد عشيرتهم آلبو عيسى من آلبو سلطان ولد في الشوملي (تابعة لقضاء الهاشمية حالياً) عام ١٩٠٤ م وألتحق بالكتاتيب ثم درس على يد مدرسين خصوصين فتعمقت في نفسه القراءة والكتابة(١١) ، وكان من الشخصيات البارزة التي وقع عليها الأختيار للتحكيم في عدة نزاعات عشائرية(١٢) ، والشخص الآخر الذي أنتخب من العئلة نفسها **مهدي شخير الهيمص** الذي أنتخب لمكانته العشائرية .

أما **سلمان البراك** فهو **سلمان بن براك بن جنديل بن خدام بن عبد نوح بن جمعة بن داود بن مساعد بن محمد بن سلطان** ، وعشيرته هي آلبو مساعد إحدى عشائر آلبو سلطان ، وتسمى **" ثلث آلبو مساعد "** ولد في الشوملي (تابعة لقضاء الهاشمية حالياً) عام ١٨٧٠م ودخل المدرسة الرشدية في الحلة وتخرج منها ، كان له دوراً في ثورة العشرين العراقية مما جعله يتعرض للسجن في سجن الحلة المركزي أثناء الثورة(١٣) ، وقد أنتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي عام ١٩٢٤ م ونائباً لمرات عدة ورئيساً لمجلس النواب وشغل عدة مواقع وزارية عدة (١٤) .

وأنتخب للموقع العشائري أيضاً ، فضلا عن مكانة بعضهم في الأحداث السياسية في العراق أربعة أشخاص من عشيرة واحدة هي عشيرة بني حسن والتي يذكر أن نسبها ينتهي الى **حسن بن سرحان بن فاضل بن محمد بن كلب بن عطية بن فطن بن محمد بن أكرمة بن مشرف بن أثيج بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة**(١٥) ، وذكر أنهم من قبائل بني هلال المضرية وأن سكنهم الأول في الديوانية ثم أنتقلوا الى الهندية(١٦) ، وتذكر أحدى الوثائق البريطانية أنهم من عشائرالفرات الأوسط ، سكنت الهندية والنجف وهور الدخن والكفل ومن رؤسائهم **علوان وعمران آل سعدون وموسى علوان وموسى عمران وجعفر العميدي** وأن الرئاسة أنقسمت بين **الشيخ علوان**

والشيخ عمران(١٧) . والذين تم أنتخابهم لعضوية مجلس النواب من تلك العشيرة هم **عمران الحاج سعدون وأخيه علوان وموسى العلوان وجعفر الصميدع** ولم يكن لأحد منهم أن حصل على شهادة في التعليم بل كانت لهم مكانة عشائرية أو مشاركات في الأحداث السياسية المهمة التي حصلت في العراق مدة وجودهم .

كان **عمران الحاج سعدون** الذي ولد في الهندية عام ١٨٩١ يقرأ ويكتب يقود أفراد عشيرة بني حسن في المناطق الواقعة شمال الكفل (ناحية الكفل حالياً) ويسيطر على الأوضاع في الكوفة(١٨) ، ويذكر عنه أحد رجال الثورة (**علي البازركان**) بأنه أحد قادة ثورة العشرين وأنه كان يأخذ ماأجتمع من الرسوم والواردات ليوزعها على المقاتلين المشاركين في الثورة(١٩) ، وكانت تصله المعلومات عن قادة الأحتلال البريطاني لأتخاذ مايلزم لمواجهتهم(٢٠) ، أسهم مع عشيرته أسهاماً فاعلاً في تحرير مدينة الكفل على نهر الفرات(٢١) ، وكان ممن وقعوا بيد السلطات البريطانية وأودع سجن الحلة المركزي بعد ثورة العشرين(٢٢) .

وعندما تأزمت الأوضاع في عهد وزارة **علي جودت الأيوبي** ٢٧/آب/١٩٣٤ – ٢٣/شباط/ ١٩٣٥ بفعل نشاط حركة المعارضة المدنية والعشائرية ، حاول **عمران السعدون** أن يؤكد وقوفه مع الحكومة ثم عقد أجتماع في منطقة هور الدخن مع بعض الرؤساء ودعاهم الى عدم التورط في المعارضة وضرورة دعم الدولة(٢٣) ، وأظهر معارضته لسياسة وزارة **ياسين الهاشمي** عام ١٩٣٥(٢٤) .

وفي الخامس عشر من كانون الأول عام ١٩٣٩ أجتمع رؤساء بني حسن وأدوا اليمين بمرقد سيدنا العباس(ع) على الأتفاق المشترك وتوحيد كلمتهم وجعلوا الشيخ عمران زعيماً عاماً على عشائر بني حسن(٢٥) ، وأثناء أنتفاضة مايس ١٩٤١ ، كان من الحاضرين لأجتماع مجلس الأمة لأنتخاب الشريف شرف للوصاية على العرش بعد هروب الوصي عبد الأله الى الأردن(٢٦) ، ويذكر أنه تم الأندفاع فيما بعد لجانب الوصي عبد الأله لخلافاتهم العشائرية مع **عبد الواحد الحاج سكر**(٢٧) ، ولمواقفه تلك فلا غرابة من ترشيحه لمجلس النواب والفوز بعضويته .

أما **علوان الحاج سعدون** فقد ولد في الكفل عام ١٨٨٠ ولايجيد القراءة والكتابة فكان يقود عشيرة بني حسن في جنوب الكفل ، ومن الذين أجتمعوا مع الكابتن (مان) الحاكم العسكري البريطاني في الشامية مطالبين بأستقلال العراق وأنهاء القتال في الرميثة وأجلاء الضباط العسكريين والسياسين من الفرات وأطلاق سراح المعتقلين من الحلة وكربلاء(٢٨) ، وبالرغم من أنه وصف بأنه كان يطلب التعاون مع بريطانيا وأنه قد عين عضواً في مجلس التقسيمات الأدارية التي شكلها البريطانيون عام ١٩٢٠ إلا أنه أستقال لموقف بريطانيا المعادي للعراق(٢٩) ، وكان من المؤيدين لسياسة **علي جودة الأيوبي** والمعارضين لسياسة **ياسين الهاشمي** كأخيه عمران(٣٠) ، لذلك لا غرابة في أختياره وفوزه بعضوية مجلس النواب ، أما أختيار **موسى العلوان السعدون** فقد جاء بعد وفاة والده لمكانته العشائرية.

أما **جعفر آل صميدع** من شيوخ **آل عباس بني حسن** وممن ساهموا في ثورة العشرين ومن الشخصيات الأجتماعية التي لها مكانتها في المنطقة ومن المشاركين مع الشيوخ **عمران وعلوان السعدون** في كافة نشاطاتهم لذلك تم أختياره لمجلس النواب وفوزه بعضوية المجلس .

وأنتخب من عشيرة الجبور ثلاثة أشخاص لمكانتهم العشائرية وهم **دوهان الحسن ومخيف الكتاب وعلوان العبود** ، ويذكر أن عشيرة الجبور من العشائر القحطانية من زبيد من أعقاب الصحابي الجليل **أبي ثور عمر بن معدي كرب الزبيدي**(٣١) .

اصبح **دوهان بن حسن بن علي بن صالح بن محمد (عمرلنك)** شيخ لعشيرة الجبور وقد ولد في قضاء الهاشمية قرية أبو عشوش عام ١٨٩٠ ، وأصبح شيخاً لعشيرة الجبور وهو بعمر ستة عشر سنة ، تعلم في الكتاتيب على يد الملالي(٣٢) وكان من العناصر الفاعلة في ثورة العشرين العراقية ونتيجة لذلك أودع سجن الحلة(٣٣) ، وكان من الشيوخ المعارضين لسياسة وزارة **ياسين الهاشمي** عام ١٩٣٥ (٣٤) .

في حين كان **مخيف الكتاب** رئيس عشيرة الجبور في القاسم (ناحية تابعة لقضاء الهاشمية) قد تم أنتخابه على أساس مكانته العشائرية ، وكان من المؤيدين **لبكر صدقي** وطالب بأقامة تمثال وشراء دار له من خزينة الدولة(٣٥) .

ولد **علوان العبود بن عدي بن سهيل بن حمزة بن عران بن حمد بن حمود بن محمد بن فضل بن ناصر بن خضير بن ذنون بن وشاح بن طعمة بن عامر بن بشير بن جبارة بن سلطان جبر** كما تذكر عائلته ، عام ١٨٧٣ في منطقة علاج التابعة الى ناحية الجربوعية(قضاء الهاشمية حالياً) والتابعة لقضاء الحلة سابقاً ، وتتفاخر عائلته بأنه ساعد عشيرته عام ١٨٨٩ قبائل الشمرت ضد السلطات التركية ، تعلم في الكتاتيب وساعد عدد من العوائل في واقعة عاكف عام ١٩١٥ ومن المشاركين في ثورة العشرين العراقية ومن المؤيدين فيما بعد لوزارة **ياسين الهاشمي** عام ١٩٣٥(٣٦) .

وأنتخب من عشيرة ربيعة العربية المعروفة ثلاثة أشخاص أثنان منهم من أسرة واحدة هما **عبد علي حسن وعبد الهادي صالح** ومن أسرة أخرى **عبد الوهاب مرجان** ومنهم من كان لأسباب عشائرية بحته ومنهم من كان لأسباب أخرى أضافة للعامل العشائري .كماأنتخب **عبد علي حسن** وهو عم **عبد الهادي صالح** وكان رأس عشيرته في المسيب وكان كما يذكر يحمي مدينة المسيب عند غياب السلطة لذا أطلق عليهم الشيوخ وكان يعد المسيب عشيرته رغم أنها تتالف من عشائر وأنه من ربيعة ومن بيت الأمارة وبيت الأمارة كما هو معروف كان في تلك الفترة يرأسه **محمد الحبيب الأمير** الذي تربط الوصي **عبد الأله** بهم مصاهرة إذ كانت شقيقة **محمد الحبيب هي** زوجة الوصي **عبد الأله** ، ولموقع تلك العشيرة تم أختيار عدد منهم لعضوية مجلس النواب ، أما **عبد الهادي صالح مهدي الربيعي** ، وهو من الأسرة نفسها ومن ربيعة ، فقد ولد في المسيب عام ١٩١٢م وتخرج معلماً ثم التحق بالكلية العسكرية وتخرج منها عام ١٩٣٢ وعمل في الجيش لغاية عام ١٩٤٧ وأنضم الى الجبهة الدستورية التي تشكلت في المجلس النيابي عام ١٩٤٨ لمقاومة معاهدة **بورتسموث** (٣٨) .

أما **عبد الوهاب مرجان** فهو **عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن جواد أغا بن أحمد بن محمود الملقب مرجان** ومرجان هو ليس الجد الأعلى للأسرة بل نسبة الى منطقة تسمى المرجان في ديالى السعدية وقيل أن هناك واد أسمهُ وادي المرجان(٣٩) ، وهم كما يذكرون لديهم مضبطة تعود الى عام ١٩٥٢ من عشيرة الدغادغة التي تعود الى قبيلة ربيعة(٤٠) ، ولد في مدينة الحلة عام ١٩٠٩ ودخل الكتاب في طفولته لتعلم القرآن(٤١) ، ثم أكمل دراسته للحقوق وتخرج منها عام ١٩٣٣م وعمل محامياً ثم قاضياً وفي عام ١٩٤٢م عمل رئيساً لغرفة زراعة الحلة(٤٢) ، ثم نضجت الأفكار السياسية له بعد أن أشترك في تقديم برنامج الحزب الوطني الديمقراطي ، الذي أسس بعد أنطلاق الحياة الحزبية مرة ثانية في العراق في الثاني من نيسان عام ١٩٤٦م في عهد وزارة **توفيق السويدي**(٤٣) ، ثم أنسحب من الحزب وأشترك كذلك في حزب الأتحاد الدستوري وأصبح نائب رئيس الحزب المذكور(٤٤) ، أضافة لعمله في عدة وزارات ثم رئيساً للوزراء ، هذه العوامل متفاعلة كانت وراء أنتخابه عدة مرات لعضوية مجلس النواب ثم رئيساً لمجلس النواب .

ومن أسرة واحدة ولمكانتها التجارية المعروفة في الحلة ، فضلا عن العمل في التنظيمات السياسية، أنتخب أثنين هما **رؤوف الجوهر وأنور الجوهر** ، فأما **رؤوف الجوهر** والذي أنتخب مرتين أحدهما عام ١٩٣٠ ، يبدو أن سبب أختياره أن **نوري السعيد** كان يريد في وزارته الأولى مجلساً يؤيد رأيه في عقد معاهدة عام ١٩٣٠ إذ نجد **رؤوف الجوهر** أحد الموافقين عليها(٤٥) ، **وأنور الجوهر** كان أول رئيس غرفة تجارة في الحلة عام ١٩٤٩(٤٦) أضافة لكونه محامياً من المحامين المعروفين ، وأضافة لذلك فقد كان من أعضاء الهيئة الأدارية لحزب الأتحاد الدستوري في الحلة(٤٧) .

وممن تم أنتخابهم لمكانتهم العشائرية كذلك ، **محمد رشيد ، وغانم الشمران ، وعبد المنعم الرشيد ، فمحمد الرشيد بربوتي** الوادي الزبيدي شخصية معروفة في عموم العراق إذ كان أميراً لقبيلة الزبيد التي تضم عشائر كثيرة وهو من مواليد عام ١٩١٢م تقريباً كان يسكن في منطقة العبارة في قرية الأمام (ناحية الأمام حالياً)(٤٨) ، ولاتزال بقايا بيته يطلق عليها شعبياً قصر الأمير ، ولم يقع الأختيار عليه لعضوية مجلس النواب إلا مرة واحدة إذ أنه قدم مذكرة عام ١٩٣٧م يطلب فيها جرد موجودات الوزراء السابقين والتي تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة وأن ينطبق عليهم أحكام القوانين المرعية(٤٩) .

كان من عشيرة الفتلة المعروفة **غانم الشمران** ، فهو **غانم بن شمران بن جلوب بن راضي** من مواليد عام ١٩١٠ ، أكمل دراسته الأبتدائية أضافة لدراسة القرآن في الكتاتيب ، أصبح رئيساً للعشيرة بعد وفاة والده ، أنتخب لدورات متتالية في مجلس النواب ، كان من المؤيدين لسياسة **ياسين الهاشمي** ومن المشاركين في أنتفاضة مايس عام ١٩٤١(٥٠) ، وكان أحد أعضاء الأدارة العليا لحزب الأتحاد الدستوري عام ١٩٤٩م وملاك لأراضي واسعة(٥١) .

كان شيخ عشيرة الجنابيين **عبد المنعم الرشيد بن علي الخكري الجنابي** ، وهو التي هي أحد العشائر الزبيدية المعروفة(٥٢) ، فضلا في مكانته في المشيخة إذ كان شيخ عموم الجنابيين في العراق ، فقد كان متعلماً وقارئ جيد ومن أعضاء حزب الأتحاد الدستوري ، وكان مع سكرتير الحزب خليل كنه يعملان لتيار أصلاحي داخل الحزب المذكور(٥٣) .

ومن الشخصيات التي أختلطت مكانتها الدينية مع مكانتها العلمية أضافة لملكية بعضهم ، هم **أبراهيم الواعظ ، وجعفر القزويني** ، وحول **أبراهيم الواعظ ، هو أبراهيم بن أدهم بن مصطفى بن نور الدين بن محمد أمين ، لقبه الواعظ وكنيته أبو مصطفى** ، كان أبوه مفتياً في الحلة وهناك زقاق معروف بأسم (عكد المفتي) في الحلة ، تخرج أبراهيم من كلية الحقوق عام ١٩٢١ ومارس المحاماة(٥٤) ، وكان من العاملين للثورة العراقية إذ ذكر البازركان بأنه يوم ١٩/ آب/ ١٩١٩ حضر الى داره عدد من الشباب كان من ضمنهم **أبراهيم الواعظ** وكان يشجب الأحتلال البريطاني للعراق وحاول أستحصال موافقة لفتح مدرسة أهلية(٥٥) ، وعمل في عدد من الأحزاب.

أما **جعفر القزويني** فهو **جعفر بن محمد بن علي القزويني** الذين يذكر أنهم من النسب الحسيني ويعرفون في الحلة (السادة القزاونة) من مواليد ١٩٠١ درس الفقه في النجف ، وشغل مايعرف لديهم بعميد الأسرة القزوينية ردحاً من الزمن(٥٦) ، وكان والد **محمد علي القزويني** عضواً في مجلس الأعيان العراقي أضافة لأنتمائه لعدة أحزاب ، ولهم ملكيات واسعة في الحلة ، فكانت هذه العوامل مجتمعة وراء أنتخابه لعضوية مجلس النواب .

ومن النواب الحليين الذين تم أنتخابهم لا لأسباب دينية أو عشائرية بل لمكانتهم من نواح أخرى نذكرها عندما نتناول كل واحد منهم ، هم **رؤوف الأمين وعبد الرزاق شريف وعبد الهادي الظاهر ومحمد باقر (محمد باقر الحلي) وحسن المطيري .**

كان **رؤوف الأمين** فقد كان من البارزين في العمل السياسي ومن الملاكين المعروفين(٥٧) ومن العراقيين الذين القي القبض عليهم لأنتسابهم الى جمعية حرس الأستقلال ولأتصاله الدائم بالبغداديين ولحضوره أجتماعاتهم ومظاهراتهم وكان على قدرة وثقافة عالية(٥٨) ، ونفي نتيجة لذلك الى جزيرة هنجام في الخليج العربي(٥٩) ، وبذلك أصبح شخصية بارزة وقع عليها الأختيار ثم الأنتخاب لعضوية مجلس النواب العراقي .

ومن الملاكين **عبد الرزاق شريف** ، فقد كان والده محمد صالح شريف من بين (١٢٥) شخصاً شنقوا في واقعة عاكف عام ١٩١٥(٦٠) ، وعبد الرزاق من الملاكين وعمل رئيساً لبلدية الحلة(٦١) ، فضلا عن عمله في حزب الأتحاد الدستوري .

ومن عشيرة آلبو طيف **عبد الهادي الظاهر** أحد عشائر قبيلة عنزة المعروفة ، خريج كلية الحقوق(٦٢) ، وعمل في عدة أحزاب وكان من المحسوبين على **توفيق السويدي**(٦٣) ، فضلا عن عمله وزيراً .

فكان من الخطباء والشعراء المعروفين الذين يحضرون الأجتماعات السرية في النجف وبالأخص في الجامع الهندي(٦٤) كان **محمد باقر** ، المعروف **محمد باقر الحلي** المحامي ، ولمكانته بين الحليين لشخصيته العلمية فقد كان ذلك سبباً في أنتخابه لعضوية مجلس النواب .

وفي الانتساب العشائري ايضا **حسن المطيري** ، فهو **حسن بن علوان بن حسين المطيري** ، من مواليد ١٩١١ في الحلة منطقة الكلج ، أكمل دراسته في الحقوق عام ١٩٤٤ وشغل مدير بلدية الحلة من عام ١٩٤٧ -١٩٥١(٦٥) ، وكان من الحاضرين للمؤتمر العشائري في الحلة عام ١٩٤٧ لنصرة القضية الفلسطينية(٦٦) ، وممن أنتموا لحزب الأتحاد الدستوري(٦٧) .

وحول نواب الحلة من غير الحليين فكانت أسباب أختيارهم مختلفة وبالرغم من مكانة بعضهم من ناحية شهرة أسرته ولكن لم يكن العامل العشائري مهماً بالنسبة لأختيارهم لأنه لو كان كذلك لوقع الأختيار عليهم في مناطق سكنهم ، لكن عدد منهم قد شغل مواقع وزارية وأن المادة (٦٣) من القانون الأساسي العراقي لاتجيز أن يبقى الوزير في موقعه لمدة ستة أشهر مالم يكن عضو في أحد المجلسين النواب أو الأعيان، أضافة الى أن أختيار بعضهم كان بسبب شهاداتهم العلمية أو بسبب مكانتهم العسكرية السابقة أو بسبب المكانة المالية أو الدينية أو أن بعضهم قد أختير لأسباب حزبية لتأييد معاهدة أو غيرها من اللوائح القانونية التي كانت تعرضها الوزارات على المجالس النيابية .

أنتخب لعضوية مجلس النواب عن الحلة من غير الحليين ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة هي الأسرة العسكرية وهم **جعفر العسكري وتحسين العسكري ، وعلي رضا العسكري** وعائلة العسكري من العوائل التي يذكر بأنها ترجع الى عائلة عربية سكنت منطقة عسكر العراقية على الزاب الصغير وأنها كما يقال تنحدر من عبدالله المدني الذي أنتقل الى العراق في القرن السادس عشر الميلادي(٦٨) ، و تلك الأسرة تربطها علاقة مصاهرة مع **نوري السعيد** الذي شغل السياسة العراقية ردحاً من الزمن إذ أصبح رئيساً للوزراء في العراق اربع عشرة مرة وكذلك رئيساً لوزراء الأتحاد العربي مع الأردن ، ولانرى مبرراً لنطيل بتعريف **جعفر العسكري** الذي عمل منذ الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ، وأول وزير دفاع عراقي وترأسه وزارتين ، لكن ترشيحه عن الحلة كان لكونه وزيراً وفقاً للمادة (٦٣) مادة الذكر .

ومن العسكريين المعروفين **تحسين العسكري** وله مؤلف عن الثورة العراقية الكبرى والثورة العربية الكبرى يبين مواقفه ، وكان قريباً من الملك فيصل الأول إذ رافقه من مكة الى سوريا ثم الى العراق وأصبح رئيساً للتشريفات الملكية أضافة لعمله في عدة أحزاب وكان أول عمل أداري له أن

عين مديراً لشرطة بغداد(٦٩) ، أما **علي رضا العسكري** فكان سبب أختياره أنتماءه العائلي ولتأييده وزارة **نوري السعيد** عام ١٩٣٠ إذ كان من مؤيدي المعاهدة في العام نفسه(٧٠) .

وأنتخب أثنان من أسرة واحدة هي أسرة الباجة جية التي تعود كما يذكر الى قبيلة عبده من شمر الشهيرة(٧١) ، هما **مزاحم وسليمان الباجة جي** ، والأسرة الباجة جية تجار أصلاً أضافة لملكياتها من الأراضي التي بلغت مساحتها كما يذكر (٥٤٥٨٨) دونماً في بغداد(٧٢) .

أما **مزاحم الباجة جي** فقد ألتحق في كلية الحقوق في أستانبول عام ١٩٠٨ وعاد الى بغداد وأكمل دراسته(٧٣) ، وقد وصفته أحدى الوثائق البريطانية بأنه من القانونيين المؤهلين(٧٤) ، أضافة الى عمله في المجالس والأحزاب والوزارات .

و من الأسرة نفسها أما **سليمان الباجة جي** ، فضلا عن كونه محامياً ، وأذا رجعنا الى الفترة التي أنتخب فيها من عام ١٩٣٤- ١٩٣٥ نجده يوافق على حل المجلس النيابي من قبل **علي جودة الأيوبي** عند ترؤسه الوزارة تأييداً لوزارته .

كما أنتخب أثنان من أسرة واحدة أيضاً هي أسرة **الجادرجي** هما **كامل ورؤوف الجادرجي** ، وبخصوص **كامل رفعت الجادرجي** فهو من مواليد بغداد عام ١٨٩٧ من عائلة مترفة ، وكان والده من الشخصيات التي كانت لها مكانتها في العهد العثماني تخرج **كامل الجادرجي** من الحقوق وتقلد عدداً من المناصب وعمل في عدد من الأحزاب والوزارات(٧٥) ، مما جعله شخصية بارزة وقع عليها الأختيار والأنتخاب لعضوية مجلس النواب .

كان **رؤوف الجادرجي** لأسباب أسرية لمكانة أسرته فضلا عن كونه محام بارز وعميد كلية الحقوق حينها(٧٦) ، أضافة لعمله وزيراً وأن أنتخابه يصادف مع أختياره وزيراً للعدل من عام ١٩٢٦- ١٩٢٨ وفقاً للقانون الأساسي مادة (٦٣) مارة الذكر .

ومن اللذين انتخبوا من أسرة واحدة **أحمد الراوي ونجيب الراوي** ، وهما من أسرة لها مكانتها الأجتماعية أضافة لكونهما قد شغلا عدداً من الوظائف كما سنرى إذ شغل **أحمد أبن أبراهيم أفندبين الشيخ محمد السيد عبدالله بن الشيخ رجب الراوي**(٧٧) عدداً من المناصب مثل مدير شرطة بغداد ثم مدير للشرطة العام(٧٨) ، أما **نجيب الراوي** فقد أستوزر مرات عدة والوزير وفق الدستور يجب أن يكون عضواً في مجلس النواب أو الأعيان .

وعن الحلة أنتخب **عبد اللطيف الفلاحي** ، ولد **عبد اللطيف بن محمد بن سعيد الفلاحي** في محلة الفلاحات بجانب الكرخ من بغداد سنة ١٨٨٣ ودرس في المدارس الحربية الموجودة آنذاك في بغداد ثم في المدرسة الحربية في الأستانة وتخرج منها عام ١٩٠٣ وتدرج في المناصب العسكرية حتى وصل الى موقع وكيل قائد أركان حرب ، وكان يوفق بين حياته العسكرية وحياته الثقافية ، تعلم اللغة الفرنسية وأهتم بالتاريخ القديم والآثار ، أنتقل من الجيش العثماني والتحق بالجيش العربي السوري عام ١٩١٩وأصدر في دمشق مجلة العلوم ، ثم أصدر جريدة الفلاح في العراق عام ١٩٢١ وأصدر العديد من الكتب التاريخية والتربوية(٧٩) ، وتدرج في عدد من الوظائف أو لمكانته العلمية في مجتمع يسوده الجهل وقع عليه الأختيار لعضوية مجلس النواب فضلا عن عمله في الأحزاب والجمعيات كان سبباً لذلك الأختيار.

كما أنتخب **أحمد مختار بابان** عن الحلة ، وهو **أحمد مختار بن حسن بن مرافق الوالي نامق باشا الصغير** وأسرة آل بابان أسرة كردية معروفة وهم حكام سابقون في السليمانية فمنهم عدد من الوزراء والنواب يمتلكون كما يذكر (٨١٣٥٠) دونماً في كركوك وديالى والحلة(٨٠) ، وقد أنهى حكم أسرته البابانية داود باشا١٨١٧- ١٨٣١ لأنه كان يرى فيهم خطراً على الحكم المركزي(٨١) . ولد

أحمد مختار عام ١٩٠٠ في بغداد ، ودرس في المدرسة السلطانية في العهد العثماني ، ثم دخل دورة المعلمين الأبتدائية فتخرج منها وعين معلماً عام ١٩١٨ ودرس في الوقت نفسه بمدرسة الحقوق ونال شهادتها عام ١٩٢٣(٨٢) ، وقد شغل عدداً كبيراً من المواقع المهمة في الحكومة العراقية .

وهو من المحامين البارزين في بغداد **داود السعدي** وكانت له شهرة وطنية واسعة فقد وقف محامياً للدفاع عن **الشيخ ضاري المحمود** شيخ عشيرة زوبع الذي أتهم بمقتل الكابتن (ليجمن) حاكم لواء الرمادي السياسي البريطاني(٨٣) وكان معارضاً معروفاً وأشترك في عدد من الأحزاب السياسية في العهد الملكي .

كما انتخب نائبا عن الحلة **محمد حسن كبة** من الأسرة الدينية المعروفة في بغداد ، درس الحقوق في بغداد وعمل مدرساً في المدرسة الجعفرية في بغداد عام ١٩١٧م(٨٤) ، وكان من رجال الحركة الوطنية والمطالبين بحكومة دستورية في العراق(٨٥) ، وعدت أسرته من أسر التجار الجلبيين(٨٦) ، ولمكانته الأجتماعية كان يعين أحياناً وزيراً بلا وزارة كما شغل عدد من الأحزاب وعضوية مجلس الأعيان وانتخب عن لواء الحلة .

اما **جعفر حمندي** الذي ولد في بغداد وأشترك بعد أن أشتد عضده في أحداث الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ ، وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩٢٥(٨٧) ، وعمل في العديد من الأحزاب والوزارات ، فقد انتخب عن لواء الحلة وكان يدعو الحكومة بعد الحرب العالمية الثانية الى التخلي عن الوعود الخلابة والمبادرة للعمل الجدي الذي تتطلبه حياة العراقيين في هذه الفترة الجديدة(٨٨) .

وكان من الشخصيات البارزة والعاملين في الثورة العراقية عام ١٩٢٠والذي انتخب عن لواء الحلة **صادق حبة** وعن ذلك يقول **البازركان "طبعنا في داري أنا وصادق حبة .....مايزيد على مئتي نسخة من جريدة الكواكب التي يرسلها لنا أخواننا العراقيين في سورية والتي حملت أحتجاج على المسيو(بيشون) وزير خارجية فرنسا لتصريحاته في مجلس النواب الفرنسي وقام صادق حبة وصادق الشهربلي وعزيز القطان بلصقها على الجدران في أزقة بغداد "** (٨٩) . وعمل **صادق حبة** في العديد من الأحزاب والجمعيات .

ومن اللذين لقبوا بالكاظمي وأنتخب عن الحلة **محمد عبد الحسين** الذي ولد في الكاظمية عام ١٨٩٩ ، وهو من خريجي الحقوق ، وأصدر جريدة الأستقلال لسان حال ثورة العشرين(٩٠) وأنتخب **أحمد زكي الخياط** الذي ولد في بغداد وتخرج من الحقوق عام ١٩٢٥ ، وعين في مراكز أدارية عدة وكتب في القانون والأجتماع في الصحف ، وترك عدداً من الكتب المطبوعة ومنها تاريخ المحاماة في العراق (١٩٠٠- ١٩٧٢) وكتب في التجارة والأدارة(٩١) ، وعمل في عدد من الجمعيات والمجالس النيابية . وكان أنتخاب **هاشم الكيلاني** لأنتماءه للأسرة الكيلانية المعروفة والتي هي كما يقال تنسب الى **السيد مراد القادري الكيلاني** ، والسيد **مراد عثمان بن محمود بن محمد بن درويش** الذي تولى نقابة أشراف بغداد عام ١٨٤٢ على أثر وفاة النقيب السيد محمود(٩٢) . وكان أنتخابه في الفترة التي أصبح فيها حزب الأخاء الوطني في السلطة .

وأنتخب عن الحلة **عبد الرزاق الأزري فضلا عن عمله** ، وكان من الشباب الذين يتصلون بجمعية حرس الأستقلال في بغداد قبل ثورة العشرين لمعرفة مقرراتها(٩٣) ، أضافة لعمله في عدد من الأحزاب وأختياره وزيراً أيضاً . وأنتخب **مصطفى أسماعيل عاصم** وهو من المحامين البارزين في بغداد(٩٤) ، فضلا عن أنتخابه كان عام ١٩٣٠ في وزارة **نوري السعيد** الأولى التي كانت تسعى لأمرار معاهدة عام ١٩٣٠م للسبب نفسه على مايبدو تم أنتخاب **عبد الرزاق الرويشيدي** في العام

نفسه ، وهو من العاملين في المجلس التأسيسي العراقي ومن حزب العهد العراقي الذي أسس عام ١٩٣٠(٩٥) .

من اللذين انتخبوا عن لواء الحلة وأنتخب **باقر سركشك** وهو **باقر السيد أحمد سركشك** من العاملين للثورة العراقية عام ١٩٢٠(٩٦) ، فضلا عن كونه من المقربين **للوصي عبدالآله** إذ أنه أرسل كما يذكر للأتصال بالعشائر في كربلاء لتأييد الوصي عام ١٩٤١م (٩٧) . أما **عبد الرحمن جودة** فقد بدأ أختياره لعضوية مجلس النواب بعد أستيزاره لأول مرة عام ١٩٥٢ والوزير كما ذكرنا يجب أن يكون عضواً في أحد المجلسين النواب أو الأعيان .

نواب الحلة في العهد الملكي والعمل في الأحزاب والجمعيات والمؤسسات الدستورية ومواقع الدولة العليا

للعمل في الأحزاب والجمعيات والمؤسسات الدستورية ومواقع الدولة العليا أثر كبير في بروز الشخصيات السياسية مما يزيد التعرف على شخصياتهم من قبل رجال السلطة والشعب على حد سواء مما يضيف مكانة لمكانتهم ويزيد من فرصة أختيارهم وأنتخابهم لعضوية المجالس النيابية ، ولتسهيل البحث سنتناول كل فقرة على حدة .

١. نواب الحلة والعمل في الجمعيات والأحزاب السياسية العراقية

للعمل في الأحزاب السياسية أثر كبير في أختيار الأشخاص للترشيح للمجلس النيابي لأنه كما هو معروف أن المجلس النيابي هو الذي يمنح الثقة أو يحجبها عن الوزارة وأن رئيس الوزراء لابد أن يأتي بمجلس نيابي جديد يؤيد قرارات وزارته ولابد أن تكون الأغلبية من حزبه ذاك مايفسر كثرة حل المجالس النيابية إذ كان يفترض أن تكون دورة المجلس النيابي أربع سنوات فكان يجب أن تكون دورات المجلس خلال ١٩٢٥- ١٩٥٨ ست دورات ولكن نجد أن المجلس النيابي في العهد الملكي كان ست عشر دورة مما يعني أن عمر الدورتين لم تزد عن سنة ونصف .

شغل عدد من نواب الحلة سواء من الحليين أو غيرهم عضوية عدد من الأحزاب والجمعيات السياسية فمنهم من شغل عضوية حزب واحد ومنهم من شغل عضوية أكثر من حزب أو جمعية ، ومنهم وأن لم ينتم كان مؤيداً لأحد الشخصيات السياسية التي شغلت رئاسة الوزارة العراقية .

من النواب الذين شغلوا عضوية أكثر من حزب أو جمعية ، **مزاحم الباجة جي** عمل في تأسيس النادي الوطني في بغداد ، وفي حزب الشعب عام ١٩٢٥(٩٨) ، وأنتخب في الهيئة الأدارية للحزب الوطني العراقي في ١٢ آب عام ١٩٣٠(٩٩) ، وكان من مؤسسي الجبهة الشعبية المتحدة في السادس والعشرون من آب عام ١٩٥١(١٠٠) . وتذكر أحدى الوثائق البريطانية ، أنه لم يكن في الموقع الذي يرضى المستشارين البريطانيين لأنه حسب وصفها يعير أهتماماً لقضايا العمال لميله نحو الأشتراكية والنزعات العصرية(١٠١) .

وعمل **أبراهيم الواعظ** في المنتدى الأدبي في أستانبول عضو هيئة أدارية أربع سنوات ، وأسس النادي الوطني في بغداد(١٠٢) ، وتأسيس فرع لحزب العهد العثماني في بغداد مع الملازم **موفق كامل وعبد الحميد الشالجي** وغيرهم(١٠٣) . ويذكر البازركان أنه من العاملين في الثورة العراقية وعلى أرتباط بجمعية حرس الأستقلال(١٠٤) ، وعمل في حزب العهد العراقي الذي ترأسه **سليمان فيضي** ، وفي حزب العهد العراقي عام ١٩٣٠(١٠٥) ، وأسس في عام ١٠٤٣ فرعاً لنادي الأتحاد العربي الذي مقره القاهرة في بغداد وكان سكرتيراً له(١٠٦) .

كماعمل **نجيب الراوي** في حزب العهد العر اقي إذ وضع نظامه وأسس جريدة العهذ عام ١٩٣٠ ، وفي حزب الوحدة الوطنية الذي أسسه **علي جودة الأيوبي** لدعم وزارته عام ١٩٣٤(١٠٧) ، وعمل في عدة جمعيات ثقافية فكان عضواً للهيئة الأداؤية في المعهد العلمي عام ١٩٢٢ ، وعضو جمعية حماية الأطفال عام ١٩٢٨ ، وعضو الهيئة الأدارية لجمعية الشبان المسلمين ، وعند تأسيس نادي الأتحاد العربي في القاهرة عام ١٩٤٣ ، كان أحد أعضائه(١٠٨) .

وعمل **عبد الرزاق الأزري** في جمعية حرس الأستقلال العراقية عام ١٩١٩(١٠٩) ، وفي جمعية النهضة العراقية عام ١٩٢٢ ، وفي حزب الأمة الأشتراكي عام ١٩٤٩(١١٠) . وعمل **داود السعدي** في حزب الأمة عام ١٩٢٤ ، وفي حزب العهد العراقي عام ١٩٣٠ ، وفي حزب الأستقلال عام ١٩٤٦ معتمداً للحزب المذكور(١١١) .

وعمل **كامل الجادرجي** في حزب الأخاء الوطني الذي رأسه **ياسين الهاشمي** عام ١٩٣٠ ، وفي جماعة الأهالي عام ١٩٣٤ وفي جماعة الأصلاح الشعبي(١١٢) ، ورئيساً للحزب الوطني الديمقراطي عام ١٩٤٦ ، وكذلك عضواً في الجبهة الشعبية عام ١٩٥١(١١٣) . وعمل **تحسين العسكري** في النادي الوطني العلمي عام ١٠١٢ وفي جمعية العهد التي كان يرأسها **عزيز علي المصري** عام ١٩١٣(١١٤) ، وكان أحد أعضاء نادي الأتحاد العربي في القاهرة عام ١٩٤٣(١١٥).

وفي جمعية الشبيبة عمل **جعفر حمندي** ثم إنضم لجمعية حرس الأستقلال(١١٦) ، وكان أحد أعضاء تكتل الجبهة الدستورية عام ١٩٤٨ ، ومن ثم عمل في الجبهة الشعبية عام ١٩٥١(١١٧) ، وعمل **محمد حسن كبة** في جمعية الشبيبة وجمعية حرس الأستقلال(١١٨) ، ثم أعضاء اللجنة التنفيذية لجمعية النهضة العراقية(١١٩) ، ثم أنتمى الى حزب الأتحاد الدستوري عام ١٩٤٩(١٢٠) .

و في جمعية العهد عمل **جعفر العسكري** في أستانبول(١٢١) حتى أصبح والياً على حلب أعاد نشاط جمعية العهد في سورية(١٢٢) ، وكان من العسكريين البارزين الذين حضروا مؤتمر القاهرة في آذار عام ١٩٢١ (١٢٣) ، ثم أنخرط في حزب التقدم الذي أسسه **عبد المحسن السعدون** عام ١٩٢٥ ، وعد من المؤسسين(١٢٤) ، وعمل **عبد اللطيف الفلاحي** في النادي الوطني العلمي في بغداد عام ١٩١٢(١٢٥) ، وأحد إعضاء جمعية حرس الأستقلال ثم عضو في حزب الشعب الذي أسسه **ياسين الهاشمي** عام ١٩٢٥(١٢٦) . وعمل **صادق حبة** في جمعية الشبيبة ثم جمعية حرس الأستقلال ثم في حزب الجمعية الوطنية الذي أسسه **علي جودة الأيوبي** عام ١٩٣٤(١٢٧) .

وكان من الذين أنتخبوا عن الحلة من عمل في حزبين أو جمعيتين ، فقد عمل **عبد الرزاق الرويشدي** عضواً للهيئة الأدارية لحزب الأمة عام ١٩٢٥ ، وكذلك حزب العهد العراقي عام ١٩٣٠(١٢٨) ، وكما عمل **عبد الهادي الظاهر** في حزب الأمة عام ١٩٢٥(١٢٩) ، ثم أحد أعضاء الجبهة الشعبية عام ١٩٥١(١٣٠) . وعمل **عبد الوهاب مرجان** في الحزب الوطني الديمقراطي عند التأسيس ثم ترك الحزب المذكور ، ثم اصبح أنتمى لحزب الأتحاد الدستوري وكان من مؤسسيه ثم نائباً للرئيس للفترة من عام ١٩٤٩ لغاية ١٩٥٤(١٣١) ، أما **جعفر القزويني** فقيل أنه عمل في حزب الكتلة مع **رشيد عالي الكيلاني**(١٣٢) ، ثم في حزب الأمة الأشتراكي(١٣٣) .

اما نواب الحلة اللذين انتموا لحزب واحد فقد عمل **أحمد الراوي ، ورؤوف الأمين ، وباقر سركشك وأحمد زكي الخياط** في جمعية حرس الأستقلال عام ١٩١٩|١٣٤) .

وعمل **عبد الرزاق شريف ، وجعفر صميدع ، وعبد المحسن الجريان ومخيف الكتاب ، وعبد المنعم الرشيد وحسن المطيري وأنور الجوهر** في حزب الأتحاد الدستوري(١٣٥) وعمل

رؤوف الجادرجي في كتلة الوسط التي رأسها **رشيد عالي الكيلاني**(١٣٦) ، وأنتمى **عبد الهادي صالح** الى الجبهة الدستورية عام ١٩٤٨(١٣٧) .

وهناك عدد اخر من النواب اللذين عملواكنواب عن الحلة ولم نجد لهم أرتباط بحزب فهم **عمران الحاج سعدون ، ومصطفى أسماعيل ورؤوف الجوهر وهاشم الكيلاني وعلي رضا العسكري وسليمان الباجة جي وعداي الجريان ومحمد عبد الحسين وعلوان الحاج سعدون وعبود الهيمص وعلوان العبود ومحمد رشيد ودوهان الحسن وأحمد مختار بابان ومحمد الباقر وغضبان الجريان وموسى العلوان وعبد علي حسن ومهدي شخير وغانم الشمران وعبد الرحمن جودة وحمدان عداي** ،وعلى الرغم أن بعضهم محسوب على هذه الجبهة أو تلك وترتبط كل منهم علاقات بشخصيات رأست أحزاباً ووزارات دون أنتماء حزبي.

٢. نواب الحلة في العهد الملكي والعمل في المؤسسات الدستورية

يضيف العمل في المؤسسات الدستورية مكانة تجعل الأختيار يقع على الشخص نفسه مرة أخرى ، وخاصة بعد أن تكون له علاقات مع الوزارات القائمة أو معارضيها فأية وزارة تأتي للحكم تأتي بمؤيديها وأي معارض في حالة التبدل الوزاري يأتي بمؤيديه المعارضين السابقين ، فكان ذلك عاملاً من عوامل وقوع الأختيار على بعض الشخصيات للترشيح للمواقع النيابية .

أنتخب **سلمان البراك** نائباً عن الحلة عشر مرات(١٣٨) ، وكان قد شغل عضوية المجلس التأسيسي العراقي ، وأنتخب رئيساً لمجلس النواب مرتين الأولى كانت من الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٣٤ لغاية الرابع من أيلول من العام نفسه ، والثانية من الأول من كانون الأول عام ١٩٤٣ لغاية الخامس والعشرون من كانون الأول من العام نفسه(١٣٩) ، وأنتخب **نجيب الراوي** سبع مرات واحدة منها فقط عن الحلة والستة الأخرى كانت واحدة عن الديوانية والخمس المتبقية عن لواء الدليم (محافظة الأنبار حالياً) .

وأنتخب أربعة من النواب ست مرات عن الحلة وهم **عبود الهيمص ومخيف الكتاب وعبد الوهاب مرجان وعبد المنعم الرشيد** وأنتخب **عبد الوهاب مرجان** رئيساً لمجلس النواب لست دورات أنتخابية عدا تجديد الأنتخاب في الأجتماعات السنوية ، وكان أنتخابه لأول مرة رئيساً لمجلس النواب في الأول من كانون الأول عام ١٩٤٨ وآخرها في العاشر من أيار عام ١٩٥٨ لغاية ثورة تموز عام ١٩٥٨ (١٤٠) .

وأنتخب **غانم الشمران وعبد الهادي صالح** خمس مرات عن الحلة ، وأنتخب **عمران الحاج سعدون وجعفر صميدع وحسن المطيري وعبد الرحمن جودة** أربع مرات عن الحلة ، وأنتخب **عبد الرزاق الأزري** أربع مرات واحدة منها عن الحلة والثلاث الأخرى واحدة عن بغداد وأثنين عن الديوانية ، وأنتخب **داود السعدي** أربع مرات واحدة عن الحلة وواحدة عن بغداد وأثنين عن الكوت .

وأنتخب **علوان الحاج سعدون ودوهان الحسن وجعفر القزويني** ، ثلاث مرات عن الحلة وأنتخب **عبد الهادي الظاهر** ثلاث مرات أثنين منها عن الحلة والأخرى عن الديوانية وأنتخب **صادق حبة** ثلاث مرات واحدة منها عن الحلة والأثنين الباقية عن المنتفك (محافظة ذي قار حالياً) وأنتخب **أحمد مختار بابان** ثلاث مرات واحدة منها عن الحلة والأثنين الأخرى عن السليمانية وكان قد عمل في مجلس الأعيان مرة واحدة(١٤١) .

وأنتخب **مزاحم الباجة جي** لمرتين مرة عن الحلة والأخرى عن بغداد وعمل عضواً في مجلس الأعيان(١٤٢) . **وأحمد الراوي** مرة عن الحلة والأخرى عن لواء الدليم ، وكل من **كامل**

الجادرجي وتحسين العسكري ومحمد حسن كبة مرة عن الحلة والأخرى عن بغداد وقد عين **محمد حسن كبة** مرتين في مجلس الأعيان(١٤٣) ، وأنتخب رئيساً لمجلس الأعيان للفترة من العشرين من كانون الأول عام ١٩٤٤ لغاية الأول من حزيران عام ١٩٤٦(١٤٤) . **وعلي رضا العسكري** مرة عن الحلة والأخرى عن كركوك ، وأنتخب كل من **مصطفى أسماعيل عاصم ورؤوف الجوهر وأبراهيم الواعظ وعبد الرزاق شريف** الذي كان أحد أعضاء المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ **وغضبان الجريان وموسى العلوان** لمرتين عن الحلة .

وقد ناب عن الحلة لمرة واحدة عضو المجلس التأسيسي **عداي الجريان** والذي عمل في الأعيان أيضاً(١٤٥) ، **ورؤوف الجادرجي وعبد اللطيف الفلاحي ورؤوف الأمين وعبد الرزاق الرويشيدي وهاشم الكيلاني ومحمد عبد الحسن وعلوان العبود ومحمد الرشيد ومحمد الباقر وأحمد زكي الخياط وعبد علي حسن ومهدي شخير وحمدان عداي وأنور الجوهر.**

٣. نواب الحلة والعمل في مواقع الدولة العليا

شكل العمل في الوزارات وفي مواقع الدولة العليا أهمية كبيرة في بروز بعض الشخصيات مما جعل الأختيار يقع عليها للترشيح والفوز في عضوية مجلس النواب إذ أن الوزير كما ذكرنا يجب أن يكون عضواً في مجلس النواب أو في مجلس الأعيان ، وقد عمل أربعة عشر نائباً ممن أنتخبوا عن الحلة في مواقع وزارية مهمة وأختير أربعة منهم رؤساء وزارات وأختير أثنين منهم لرئاسة البلاط الملكي .

وقد عمل نواب الحلة وزراء في الدولة العراقية أما من عمل رئيساً للوزراء فهم **جعفر العسكري وأحمد مختار بابان وعبد الوهاب مرجان ومزاحم الباجة جي** . فقد شكل **جعفر العسكري** الوزارة مرتين أما الآخرين فقد شكل كل منهم الوزارة مرة واحدة(١٤٦) وشغل موقع نائب رئيس الوزراء كل من **مزاحم الباجة جي وأحمد مختار بابان** ، وقد شغل **مزاحم الباجة جي** هذا الموقع مرة واحدة **وأحمد مختار بابان** ثلاث مرات(١٤٧) ، ومن وقع عليهم الأختيار للبلاط الملكي **تحسين العسكري وأحمد مختار بابان**(١٤٨) .

أما من عمل وزيراً فقد عمل أحمد مختار بابان وزيراً أحدى عشرة مرة خمس منها وزيراً للعدل ومرتين للشؤون الأجتماعية ومرتين للمعارف ومرتين للأشغال والمواصلات ومرتين للدفاع ووزير بلا وزارة مرة واحدة وعمل **جعفر العسكري** وزيراً عشر مرات سبع منها وزيراً للدفاع وأثنين منها وزيراً للخارجية وواحدة للتربية(١٤٩) .وشغل **محمد حسن كبة ونجيب الراوي** مواقع وزارية ست مرات فقد عمل **محمد حسن كبة** وزيراً للعدل ثلاث مرات وللشؤون الأجتماعية ثلاث مرات وعمل **نجيب الراوي** أربع مرات وزيراً للمعارف ومرة للعدل ومرة للشؤون الأجتماعية(١٥٠) .

كماشغل **سلمان البراك ومزاحم الباجة جي وعبد الوهاب مرجان** مواقع وزارية لخمس مرات وهم من نواب الحلة من الحليين فقد شغل **سلمان البراك** وزارة الزراعة والري مرتين والأعمار مرتين والدفاع وكالةً مرة واحدة ، وشغل **مزاحم الباجة جي** الداخلية مرتين والخارجية والأشغال والمواصلات والعدل وكالةً لمرة واحدة لكل منها وشغل **عبد الوهاب مرجان** الأشغال والمواصلات مرتين ومرة واحدة لكل من المالية والأقتصاد والزراعة(١٥١) .

وكذلك شغل كل من **جعفر حمندي وعبد الرحمن جودة** مواقع وزارية ، فقد شغل **جعفر حمندي** كل من المعارف والعدل وكالةً والشؤون الأجتماعية مرة واحدة ، وشغل **عبد الرحمن جودة** وزارة الزراعة مرتين والأشغال والمواصلات مرة واحدة ، وعمل **تحسين العسكري ورؤوف**

الجادرجي مرتين ، فقد شغل **تحسين العسكري** الداخلية مرة والأشغال والمواصلات مرة وشغل **رؤوف الجادرجي** وزارة المالية والعدل مرة وشغل كل من **عبد الرزاق الأزري وكامل الجادرجي وعبد الهادي الظاهر** مواقع وزارية مرة واحدة فقد عمل **عبد الرزاق الأزري** وزارة الشؤون الأجتماعية **وعبد الهادي الظاهر** وزارة الأقتصاد **وكامل الجادرجي** وزارة الأشغال العامة(١٥٢) .

أما النواب الأخرين الذين شغلوا وظائف لها مكانة أدارية مهمة منهم **أحمد الراوي** فقد شغل موقع مدير الخارجية العام(١٥٣) ، ثم مدير شرطة بغداد ومدير الشرطة لعام ١٩٤١(١٥٤) ، وشغل **أبراهيم الواعظ** مراكز قضائية عدة فكان رئيس محاكم الموصل ورئيس التفتيش العدلي(١٥٥) ، وعمل **أحمد زكي الخياط** قائمقام القرنة ثم قنصل العراق في المحمرة عام ١٩٣٠(١٥٦) ، ثم قنصل العراق في بومبي ثم متصرف لواء الحلة ١٩٣٠(١٥٧) ، وعمل **حسن المطيري** مديراً لبلدية الحلة عام ١٩٥١(١٥٧) ، وعمل **عبد الهادي صالح** ضابطاً في الجيش العراقي(١٦٠) وعمل **عبد اللطيف الفلاحي** مديراً لشرطة بغداد ١٩٢٢ ثم مدرساً في دار المعلمين وجامعة آل البيت(١٦١) ، أما النواب الآخرين فلم يشغلوا مواقع وظيفية .

الهوامش

١- نواب الحلة من الحليين هم سلمان البراك وعمران السعدون ورؤوف الجوهر وأبراهيم الواعظ ورؤوف الأمين وعبد الرزاق شريف وعداي الجريان وعلوان الحاج سعدون وجعفر صميدع وعبود الهيمص وعلوان العبود ومحمد الرشيد وعبد المحسن الجريان ومخيف الكتاب ودوهان الحسن وعبد الهادي الظاهر ومحمد الباقر (محمد باقر الحلي) وغضبان الجريان وجعفر القزويني وعبد الوهاب مرجان وموسى العلوان وعبد الهادي صالح وعبد المنعم رشيد وعبد علي حسن ومهدي شخير وغانم الشمران وحسن المطيري وحمدان عداي وأنور الجوهر.
أما نواب الحلة من غير الحليين فهم : رؤوف الجادرجي ، وعبد اللطيف الفلاحي ، ومزاحم الباجة جي ، وعبد الرزاق الأزري ، وأحمد الراوي ، ومصطفى أسماعيل عاصم ، وجعفر العسكري ، وعبد الرزاق الرويشدي ، وعلي رضا العسكري ، وهاشم الكيلاني ، وسليمان الباجة جي ، محمد عبد الحسين ، وداود السعدي ، وكامل الجادرجي ، ونجيب الراوي ، وصادق حبة ، وأحمد مختار بابان ، وتحسين العسكري ، وجعفر حمندي ، وباقر سركشك ، ومحمد حسن كبة ، وأحمد زكي الخياط ، وعبد الرحمن جودة .

٢- عشيرة آلبو سلطان عربية قحطانية تعود الى زبيد الأكبر .
٣- مس بيل ، رسائل مس بيل ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص٤٥١ .
٤- حنا بطاطو ، العراق ، الطبقات الأجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، ترجمة وتعليق عفيف الرزاز ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص١٠٧.
٥- جريدة العراق ، ٢١ نيسان ١٩٢٤ .
٦- بطاطو ، المصدر السابق ،ج١ ص١٠٧ .
٧- د. ك . و. ، وثائق مجلس الأعيان ، ملفة (٢١٢) ، وثيقة (١٦) ، ص١٦ .
٨- عبد الوهاب العاني ، دليل العراق الحديث ، بغداد ، ١٩٥٧ ، ص١٢٤ .
٩- بطاطو ، المصدر السابق ،ج١ ص١٣١ .

١٠- عبود الهيمص ، ذكريات وخواطر عن أحداث عراقية في الماضي القريب ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص٨٥ .
١١- غسان عبود الهيمص ، عبود الهيمص ١٩٠٤- ١٩٨٩ ، بحث غير منشور ، مطبوع بالحاسوب ، ص١ .
١٢- عبود الهيمص ، المصدر السابق ، ص٢٢٤ – ٢٢٥ .
١٣- المصدر نفسه ، ص٥٣ ، رسالة شخصية للباحث من المحامي شياع غبيشي البراك ١٧ / تشرين الاول/ ١٩٩٨ .
١٤- سعد مظهر البراك ، الشيخ سلمان البراك ، جريدة الجنائن في الحلة العدد (٢٨) في ٣٠/ كانون الاول/ ٢٠٠٠ .
١٥- يونس أبراهيم السامرائي ، القبائل العربية ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ج١ص١٧٠.
١٦- ج.ج لوريمر ، دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، الدوحة ، قطر(د. ت) ، ج٣ ص١٢٩١- ١٢٩٢ .
17- Great report of Administration of the Baghdad Wilay of Administration report of Hilla District ,17, the period Britain Coverned on this report from April 314 December rts 914 p.I o4
١٨- عبد الجليل الطاهر ، تقرير سري لدائرة الأستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة منذ بداية الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ ، بغداد ،١٩٥٨ ، ص٤٠.
١٩- علي البازركان ، الوقائع الحقيقة في الثورة العراقية ، تحقيق ومراجعة عماد عبد السلام ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص١٥٩ .
٢٠- علي الوردي ، لمحات أجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج٥ ، ١٩٧٥ ، ج ٥ص٢٤٠ .
٢١- ل . ن . كوتلوف ، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق ، ترجمة عبد الواحد كرم ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص١٩٣ .
٢٢- عبود الهيمص ، المصدر السابق ، ص٥٣ .
٢٣- د. ك . و . تقرير متصرفية لواء الديوانية الى وزارة الداخلية رقم ٢٠٢/٢ في ١٤ شباط ١٩٣٥ موضوع حالة اللواء .
٢٤- د. ك . و . تقرير متصرفية لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، ملفه رقم ٩٢ ،بتاريخ ٨ آذار ١٩٣٥ موضوع الأحوال غير الأعتيادية في الحلة .
٢٥- جريدة الأستخبارات السياسية ،بغداد، العدد ٥١ ، مجلد ٢١ في ١١/٢٣/ ١٩٣٩ د. ك . و . الأضبارة د/ ١٩ لسنة ١٩٣٩- ١٩٤١ .
٢٦- عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٥ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٢٤٤ .
٢٧- حسن علي عبدله ، عشائر منطقة الفرات الأوسط ١٩٢٤- ١٩٤١ ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الاداب، ١٩٩٥ ، ص١٠٠ .
٢٨- عبد الشهيد الياسري ، البطولة في ثورة العشرين ، النجف ، ١٩٦٦ ، ص١٩٥.
٢٩- وميض جمال عمر نظمي ، ثورة ١٩٢٠ ، الجذور السياسية والفكرية والأجتماعية للحركة القومية العربية الأستقلالية في العراق ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٣٤٩ .
٣٠- عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٥٤ وص٩٥ .
٣١- يونس أبراهيم السامرائي ، القبائل العراقية ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ج١ص١٠٩.

٣٢- رسالة شخصية للباحث من مؤيد عبد الكاظم دوهان الحسن ١٨/تشرين الثاني/١٩٩٨ .
٣٣- نشرت مجلة ألف باء العدد ١٥٠٦ في آب ١٩٩٧ صورة له ولمجموعة من الشيوخ في السجن الحلة المركزي عام ١٩٢٠ .
٣٤- الحسني ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٩٥ .
٣٥- المصدر نفسه ، ص٢٨١ .
٣٦- رسالة شخصية من رعد حمزة علوان العبود ، ١/شباط/١٩٩٩ .
٣٧- مهدي عبد الحسن ، من ذاكرة الجنائن ، عبد الهادي صالح ، جريدة الجنائن ، العدد عام ١٧ في ٢٥/تشرين الاول /٢٠٠٠ .
٣٨- مقابلة شخصية مع عبد الهادي صالح ، بتاريخ ٢٦/نيسان/١٩٩٥ .
٣٩- مقابلة شخصية مع طالب عبد الوهاب مرجان ٢٤/ايار/١٩٩٨ .
٤٠- محمود الحاج حسان مرجان ، آل مرجان ، جذور وعطاء ، مخطوط ، ١٩٩٣ ، ص٢٤ .
٤١- يوسف كركوش الحلي ، مخطوطة عن آل مرجان ، تحفظ بها عائلة آل مرجان تعود لعام ١٩٥٢ .
٤٢- مقابلة مع طالب مرجان ، المصدر السابق ، ص٧١ ، وغرفة الزراعة التي لاوجود لها اذ كانت قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق ، وهي شبه رسمية تنتخب من بعض المزارعين المعروفين تتولى الزراعة والأسمدة والدراسات الزراعية وغيرها وقد أنتمى لها كذلك عبد الجليل مرجان في الأعوام ١٩٥٤- ١٩٥٥- ١٩٥٦ . ويذكر في مقابلة منه أنها عقدت مؤتمرات زراعية عام ١٩٥٦ في كربلاء لمعالجة مختلف المواضيع التي تتعلق بالزراعة .
٤٣- عادل غفوري خليل ، أحزاب المعارضة العلنية في العراق ١٩٤٦- ١٩٥٤ ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص٨٧ .
٤٤- عبد الرزاق الحسني ، الوزارات، المصدر السابق ،ج٧ ص١١٨ .
٤٥- المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٨٥ .
٤٦- لوحة مدراء غرفة التجارة الحلة .
٤٧- جريدة الأتحاد الدستوري ،بغداد،العدد ٤٤ في ٢٨ مايس/١٩٥٠ .
٤٨- رسالة شخصية من رياض زامل عبد علي ، بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٤ .
٤٩- عبد الرزاق الحسني ، الوزارات ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٧٨ .
٥٠- مقابلة شخصية مع غانم الشمران ١٤/تشرين الثاني /١٩٩٣ .
٥١- بطاطو ، المصدر السابق ، ص٣٨٨ .
٥٢- السامرائي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٣٧ .
٥٣- مقابلة شخصية مع عدنان عبد المنعم رشيد ١٤/ايار /١٩٩٩ .
٥٤- مصطفى نورالدين الواعظ ، الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر ، الموصل ، ١٩٤٨ ، ص٦- ١٣ .
٥٥- علي البازركان ، المصدر السابق ، ص١١٠ .
٥٦- حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص١٨٧ ، مقابلة شخصية مع السيد معز القزويني ٢٤/ تشرين الثاني/١٩٩٨ .
٥٧- نظمي ، المصدر السابق ، ص٣٥٣ .
٥٨- البازركان ، المصدر السابق ، ص١٥٠ .

٥٩- والحليين الذين نفوا الى هنجام هم رؤوف أفندي ، وسيد محمد بن سالم ، وجبار بن حساني ، وعلي بن حمادي الحسن ، وسيد عبد السلام أفندي الخطيب ، وتوفيق أفندي بن لالية ، الحسيني ، الوزارات ، ج١ ، ص٣٠ .

٦٠- مس بيل ، فصول من تاريخ العراق القريب ، ١٩١٤- ١٩٢٠ ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ، ١٩٧١ ، ص٩٩ . وواقعة عاكف نسبة الى عاكف بك الضابط التركي الذي نكل بالحلة وسباها ، وكانت الحكومة التركية قد أعلنت أنها ستنزل العقاب بالمتخلفين عن خدمة العلم وأمهلتهم (٤٨) ساعة فقوبل ذلك بمظاهرات مسلحة ، وبعد أيام باغتت الحليين بهذه الواقعة ، ومن المعروفين ممن شنقوا من الحليين ، محمد صالح شريف (والد عبد الرزاق شريف) والحاج أمين علوش ، والحاج علي الشيخ حسن ، ووهيب الشيخ حسن ، ومحي بن نور الدين ، وسيفي أغا بن محي أغا ، وملا أبراهيم مع ولده عبود (والد الدكتور يوسف عبود) والضابط أبراهيم أفندي ، والموظف عبد الوهاب بك ، وصادق الشيخ عبد الحسين (عم الدكتور مهدي البصير) .

٦١- حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص٣٨٩ .

٦٢- أحلام حسين جميل ، الأفكار السياسية لأحزاب العراق في عهد الأنتداب ١٩٢٢- ١٩٣٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٣٤- ٣٥ .

٦٣- نزار توفيق سلطان الحسو ، الصراع على السلطة في العراق الملكي ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص١١٤ .

٦٤- فريق المزهر الفرعون ، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ ، بغداد ، ١٩٥٢ ، ص٩٦- ٩٧ .

٦٥- رسالة شخصية من ضياء المطيري ، ٣/ايار/١٩٩٨ .

٦٦- أسكندر معروف ، الشيخ غضبان الجريان ، بغداد (د.ت) ، ص٣٠ .

٦٧- رسالة شخصية من ضياء المطيري ، ٣/ايار/١٩٩٧ .

٦٨- علاء جاسم محمد ، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦ ، بغداد ١٩٨٧ . ص٢٤- ٣٠ .

٦٩- د . ك . و . سجلات وزارة الداخلية ، ١٤٣٣/٣٧ تسلسل ١١/٢ .

٧٠- الحسني ، الوزارات ، ج٣ ، ص٨٦ .

٧١- عدنان مزاحم الباجة جي ، مزاحم الباجة جي في سيرة سياسة ، لندن ، ١٩٨٩ ، ص١٢ ولانرى مبرراً للأطالة بالتعريف بمزاحم الباجة جي في هذا الكتاب تفاصيل كثيرة .

٧٢- حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص٨٤ .

٧٣- عدنان مزاحم الباجة جي ، المصدر السابق ، ص٢١- ٢٢ .

٧٤- P.r.o.(c.o) 250,730,685681,x,m,8533,p.50

٧٥- كامل الجادرجي ، مذكرات كامل الجادرجي وتاريخ الحزب الوطني الديمقراطي ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ص١-٧ .

٧٦- مس بيل ، فصول من تاريخ العراق ، ص٣٠٣ .

٧٧- ابراهيم الواعظ ، المصدر السابق ، ص٣٧٦ .

٧٨- الحسو ، المصدر السابق ،ص١١٤ .

٧٩- جريدة الأتحاد العدد ٦٠ في ١/كانون الاول/١٩٨٧ .

٨٠- حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص٨٣ .

٨١- عبد الرحمن البزاز ، محاضرات عن العراق من الأحتلال حتى الأستقلال ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ص٢٧ .
٨٢- مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، مكتب رياض الرئيسي ، لندن ، د(د.ت) ص٢٣٦ .
٨٣- مذكرات علي محمود الشيخ علي ، تحقيق وتعليق ، محمد حسين الزبيدي ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص١٩ .
٨٤- عبد الرزاق الحسني ، ثورة النجف ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص١١٧ .
٨٥- عبد الرزاق الحسني ، تاريخ العراق السياسي الحديث ، بغداد ١٩٨٩ ، ص٢٥.
٨٦- الجلبية ، مشتقة من كلمة تركية (جَلَبَ) أي الرب وكانت تعني رجل نبيل الأصل ، وتستخدم لقب شرف أو تيجيل يخص بها التجار ، بطاطو المصدر السابق ، ص٢٥٩.
٨٧- حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، بغداد ، ١٩٩٦ ج٢، ص٤٣ .
٨٨- م . م . ن . لعام ١٩٤٥ ، ص٤٦ .
٨٩- علي البازركان ، المصدر السابق ، ص٨١- ٨٢ .
٩٠- مجيد المطبعي ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢١٠ .
٩١- المصدر نفسه ، ص١٧ .
٩٢- حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ٣٩٤ .
٩٣- علي البازركان ، المصدر السابق ، ص٢٣٦ .
٩٤- م . م . ن . لعام ١٩٣٣ ، ص٤٢ .
٩٥- عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الأحزاب السياسية العراقية ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص١٠٩ .
٩٦- علي البازركان ، المصدر السابق ، ص٩٦- ٩٧ .
٩٧- عبد الرزاق الحسني ،تاريخ الوزارات ، ج٧ ، ص٢٢٨ .
٩٨- د. ك . و . ملفات وزارة الداخلية ، ملفه ٢٢/٦ .
٩٩- عبد الرزاق عبد الدراجي ، جعفر أبو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق ، ١٩٠٨- ١٩٤٥ ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص٢٨٨ .
١٠٠- نجيب الصائغ ، من أوراق نجيب الصائغ في العهد الملكي والجمهوري ١٩٤٧- ١٩٦٣ ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٤٧ .
١٠١- R.p.o.(c.o) opcit .p.63 .
١٠٢- الواعظ ، المصدر السابق ، ص٤٩٥.
١٠٣- المصدر نفسه ، ص٤٩٧ .
١٠٤- البازركان ، المصدر السابق ، ص١١٠.
١٠٥- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب السياسية، الصفحات ٢٩ ، ١٠٩.
١٠٦- ابراهيم الواعظ ، المصدر السابق ، ص٥٤١.
١٠٧- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب ، ص ١٠٩ ، ١٢٦ .
١٠٨- ابراهيم الواعظ ، المصدر السابق ، ص ص ٥٢١ ، ٥٤١ .
١٠٩- علي البازركان ، المصدر السابق ، ص٢٣٦ .
١١٠- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب السياسية ، ص ٣٨ ، ٢٤٠ .

١١١- المصدر نفسه ، الصفحات ، ٧٢، ٧٥ ، ١٠٩ ، ١٤٠ .
١١٢- الجادرجي ، مذكرات ، المصدر السابق ، ص١- ١٧ .
١١٣- الحسني ، الأحزاب ، الصفحات ١٨٧ ، ٢٦٠ .
١١٤- جميل ، المصدر السابق ، ص٧-٨
١١٥- ابراهيم الواعظ ، المصدر السابق ، ص٥٤١ .
١١٦- علي البازركان ، المصدر السابق ، ص٢٣٤ ، نظيمي ، المصدر السابق ، ص٣٣٠ .
١١٧- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب السياسية ، ص٢٥٣ .
١١٨- المصدر نفسه ، ص٢٢ .
١١٩- د. ك . و. ملفات وزارة الداخلية والجمعيات ، الملف ٢٨/٣٦ ، ص ص١-٣ .
١٢٠- جميل الأورفلي ، لمحات من ذكريات وزير عراقي سابق بيروت ، ١٩٧١ ، ص١١٢ .
١٢١- فاروق صالح العمر ، الأحزاب السياسية في العراق ١٩٢١- ١٩٣٢ ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص٢٢ .
١٢٢- أنولد ولسن ، الثورة العراقية ، ترجمة جعفر الخياط ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص٣٢ .
١٢٣- هنري فوستر ، نشأة العراق الحديث ، ترجمة سليم التكريتي ج ، بغداد ، ١٩٨٩ ،ج١ ص١٥٤ .
١٢٤- جريدة العالم العربي في بغداد، ٢٧ تشرين الثاني ، ١٩٢٦ .
١٢٥- جميل ، المصدر السابق ، ص٦ .
١٢٦- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب السياسية ، ص ٢٠ ، ١٠١ .
١٢٧- المصدر نفسه ، ص ٢٢ ، ١٠٥ .
١٢٨- المصدر نفسه ، ص ٧٥ ، ١٠٩ .
١٢٩- جميل ، المصدر السابق ، ص٣٤ .
١٣٠- نجيب الصائغ ، من أوراق نجيب الصائغ في العهدين الملكي والجمهوري ، ١٩٤٧- ١٩٦٣ ، بغداد ، ص٤٥-٤٨ .
١٣١- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب السياسية ، ص ١٧٨ ، ٢٣٠ .
١٣٢- مقابلة شخصية مع السيد معز القزويني ، ٥/ تشرين الثاني/١٩٩٨ .
١٣٣- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب السياسية ، ص٢٤٢ .
١٣٤- المصادر حسب التسلسل ، الواعظ ص٥٢٢ ، البازركان ، ص١٤٧ ، ص٢٣٦ ، مس بيل ، فصول من تاريخ العراق ، ص٤٢٧ .
١٣٥- المصادر حسب التسلسل ،حنا بطاطو ، ص٣٨٩ ، عماد أحمد الجواهري ، تاريخ مشكلة الأصلاح الزراعيفي العراق ١٩٣٣- ١٩٧٠ ، أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد ١٩٨٢ ، ص١٦٦ بطاطو ، ص١٣١ ، الجواهري ، ص١٦٦ ، مقابلة شخصية مع عدنان عبد المنعم رشيد سمين ذكرها ، رسالة شخصية من ضياء المطيري من ضياء المطيري سيف ذكرها ، جريدة ، الأتحاد الدستوري ، بغداد،١٤/كانون الثاني/١٩٥١ .
١٣٦- عبد الرزاق الحسني ، الأحزاب السياسية ، ص١٠٣ .
١٣٧- نجيب الصائغ ، المصدر السابق ، ص١١ .

١٣٨- عبد الرزاق الحسني ، الوزارات ، ج١٠ ، وقد درج أسماء كافة الدورات ولكافة الألوية العراقية من ص٢٨٩- ٣١٥ ، ولانجد مبرراً لكثرة الهوامش عند ذكر عدد مرات أنتخاب نواب الحلة إذ يمكن العودة لهذا المصدر .
١٣٩- ميربصري ، المصدر السابق ، ص٢٨١ .
١٤٠- المصدر نفسه،ص٢٨١ .
١٤١- محمد رشيد عباس ، مجلس الأعيان العراقي دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ، مقدمة لكلية التربية أبن الرشد ، جامعة بغداد ، عام ١٩٩٤ ، ص٣٧٤ .
١٤٢- المصدر نفسه ، ص٣٧٦ .
١٤٣- المصدر نفسه ، ص٣٧٧ .
١٤٤- ميربصري ، المصدر السابق ، ص٢٨١ .
١٤٥- محمد رشيدعباس ، المصدر السابق ، ص٣٩٧ .
١٤٦- عبد الرزاق الحسني ، الوزارات ، ج١ ، ص١٩١ ، ج٢ ، ص٨٥ ، ج٨ ، ص٨ ، ج١٠ ، ١٨٧ ، ص٢٤٤ .
١٤٧- عباس ، المصدر السابق ، ص ص ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ .
١٤٨- المصدر نفسه ، ص٣٧٥ ،نزار توفيق كنعان الحسو ، المصدر السابق ، ص٢١٣ .
١٤٩- محمد رشيد عباس ، المصدر السابق ، ص٣٧٥- ٣٧٨ .
١٥٠- الحسو ، المصدر السابق ، ص ص ١٨٦ ، ٢١٠ .
١٥١- المصدر نفسه .
١٥٢- المصدر نفسه .
١٥٣- ابراهيم الواعظ ، المصدر السابق ، ص٥٢١ .
١٥٤- عبد الرزاق الحسني ، الوزارات ، ج٦ ، ص٢٥ .
١٥٥- ابراهيم الواعظ ، المصدر السابق ، ص٥٤١ .
١٥٦- نجدة فهمي صفوت ، خواطر وأحاديث في التاريخ ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٥٢ .
١٥٧- الحسني ، ج٤ ، ص١٩٠ .
١٥٨- نجدة فهمي صفوت ، المصدر السابق ، ص١٤٧ .
١٥٩- رسالة شخصية من ضياء المطيري .
١٦٠- جريدة الجنائن ، المصدر السابق .
١٦١- جريدة الأتحاد،بغداد، العدد(٦٠) في كانون الأول ١٩٨٧ .

المصادر والمراجع:

الوثائق الاجنبية:

١.وثائق وزارة الطيران البريطاني

R.P.O(c.o) 250 ,780,685681,x,m,8533.

٢.عبدالجليل الطاهر ,تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر العراقية والسياسية منذ بداية الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠, بغداد ١٠٥٨.

3. Creat report of Adminstion of the Baghdad Wilay of Administration repont of Hilla District The period Britain.

الوثائق العربية
١.د.ك.و.اي دار الكتب والوثائق ,وثائق مجلس الاعيان ملف ٢١٢ وثيقة ١٦.
٢.د.ك.و.تقرير متصرفيه لواء الديوانية الى وزارة الداخلية الرقم ٢٠٢في ١٤ شباط ١٩٣٥ موضوع حالة اللواء
٣.د.ك.و.سجلات وزارة الداخلية ١٤٣٣/٣٧ت١١/٢.
٤.د.ك.و.تقرير متصرفية لواء الحلة الى وزارة الداخلية الرقم ٩٢بتاريخ٨ اذار ١٩٣٥ موضوع الاحوال الاعتيادية في الحلة.
٥.د.ك.و. جريدة الاستخبارات السياسية بغداد العدد ١ مجلة ٢١ في ١٩٣٩/١١/٢٣.
٦.محاضر مجلس النواب العراقي لعام ١٩٣٣.

الكتب العربية والمعربة
١.ابراهيم مصطفى نور الدين الواعظ, الروض الازهر في تراجم ال السيد جعفر,الموصل ١٩٨٤.
٢.احلام حسين جميل, الافكارالسياسية لاحزاب العراق في عهد الانتداب,١٩٢٢-١٩٣٢ بغداد,١٩٨٥.
٣.سكندر معروف, الشيخ غضبان الجربان, بغداد (د.ت).
٤.ارنولد ولسن, الثورة العراقية,ترجمة مفيد الخياط,بيروت ١٩٧١.
٥.ج.م لوريمر,دليل الخليج,القسم الجغرافي ,الدوحة, قطر (د.ت)
٦.جميل الاورفلي,لمحات من ذكريات وزير عراقي سابق ,بيروت١٩٧١.
٧.هنري فوستر,نشأة العراق الحديث, ترجمة سليم طه التكريتي ج ١ بغداد ١٩٨٩.
٨.وميض جمال عمر نظمي,ثورة ١٩٢٠,الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية الاستقلالية في العراق ,بغداد,١٩٨٥.
٩.حميد المطبعي ,موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين,بغداد,١٩٦٦.
١٠.حنا بطاطو,العراق,الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية,ترجمة وتعليق عفيف الرزاز,بيروت, ١٩٩٠.
١١.حسن علي عبدالله,عشائر منطقة الفرات الاوسط,١٩٢٤-١٩٤١ اطروحة دكتوراه,جامعة البصرة,كلية الاداب,١٩٩٥.
12 يونس ابراهيم السامرائي,القبائل العراقية, بغداد ,١٩٨٩.
١٣.يوسف كركوش الحلي,مخطوط,عن ال مرجان,تحتفظ به العائلة يعود الى عام ١٩٥٢.
١٤.كامل الجادرجي, مذكرات ,كامل الجادرجي,وتاريخ الحزب الوطني الديمقراطي, بيروت,١٩٧٠.
١٥.ل.ن كوتلوف ,ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق,ترجمة عبدالواحد كرم ، بغداد,١٩٥٨.
١٦.محمد رشيد عباس ,مجلس الاعيان العراقي ,١٩٢٥-١٩٥٨,دراسة تاريخية اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية ابن رشد,١٩٩٤.
١٧.محمود الحاج حسان مرجان,ال مرجان , جذور وعطاء,مخطوط,١٩٩٣.
١٨- مهدي عبدالحسن ,من ذاكرة الجنائن,عبدالهادي صالح ,جريدة الجنائن,العدد١٧ في ١٥ تشرين الاول,٢٠٠٠.
١٩.مس بيل ,رسائل مس بيل ,ترجمة جعفر الخياط,بغداد,١٩٧٧.
٢٠.مس بيل,مطبوعات تاريخ العراق,١٩١٤-١٩٢٠,ترجمة مفيد الخياط,بغداد ,١٩٧١.
٢١.مير بصري ,اعلام السياسة في العراق الحديث ,مكتب رياض الريس,لندن(د.ت).
٢٢.مذكرات علي محمود الشيخ علي,تحقيق وتعليق محمد حسين الزبيدي, بغداد,١٩٩٥.
٢٣.نجدت فتحي صفوت,خواطر واحاديث في التاريخ,بغداد,١٩٨٣.

٢٤.نجيب الصائغ, من اوراق نجيب الصائغ في العهد الملكي والجمهوري,١٩٤٧-١٩٩٣,بغداد(د.ت).
٢٥.نزار توفيق سلطان الحسو,الصراع على السلطة في العراق الملكي ,بغداد,١٩٨٢.
٢٦.عادل غفوري خليل,احزاب المعارضة العلنية في العراق,١٩٤٦-١٩٥٤,بغداد,١٩٨٤.
٢٧.عبود الهيمص,ذكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب,بغداد,١٩٩١.
٢٨.عدنان مزاحم الباجه جي,مزاحم الباجه جي,سيرة سياسية,لندن,١٩٩٩.
٢٩.عبدالوهاب العاني,دليل العراق الحديث,بغداد,١٩٥٧.
٣٠.عبدالرحمن البزاز,محاضرات عن العراق من الاحتلال حتى الاستقلال ,بغداد,١٩٨٧.
٣١.علي البازركان,الوقائع الحقيقة في الثورة العراقية,تحقيق ومراجعة عماد عبدالسلام ,بغداد,١٩٩١.
٣٢.علاء جاسم محمد,جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦,بغداد,١٩٨٧.
٣٣.عبدالشهيد الياسري,البطولة في ثورة العشرين,النجف,١٩٦٦.
٣٤.عبدالرزاق الحسني,تاريخ الوزارات العراقية,بغداد,١٩٨٨.
٣٥.عبدالرزاق الحسني,تاريخ العراقي السياسي الحديث ,بغداد,١٩٨٩.
٣٦.عبدالرزاق الحسني,ثورة النجف,بيروت,١٩٨٣.
٣٧.عبدالرزاق عبد الدراجي,جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق,١٩٠٨-١٩٤٥,بغداد ,١٩٨٧.
٣٨.عماد احمد الجواهري,تاريخ مشكلة الاصلاح الزراعي في العراق,١٩٣٣-١٩٧٠,اطروحة دكتوراه,جامعة بغداد,كلية الاداب,١٩٨٢.
٣٩.غسان عبود الهيمص ,عبود الهيمص١٩٠٤-١٩٨٩ بحث غير منشور مطبوع بالحاسوب.
٤٠.فاروق صالح العمر,الاحزاب السياسية في العراق١٩٢١-١٩٣٢,بغداد,١٩٨٧.
٤١.فريق المزهر الفرعون,الحقائق الناصعة في الثورة العراقية لسنة١٩٢٠ ,بغداد ١٩٥٢.

الصحف والمجلات

جريدة الاتحاد الدستوري,العدد ٤٤ في ٢٨ مايس ١٩٥٠.
جريدة العراق,٢١نيسان ١٩٢٤.
جريدة الجنائن ,العدد٢٨ في ٣٠ كانون الاول ٢٠٠٠.
جريدة العالم العربي,بغداد,٢٧ تشرين الثاني ١٩٢٦.
جريدة الاتحاد بغداد ,العدد٦٠ في كانون الاول ١٩٨٧.

المقابلات والرسائل الشخصية.

رسالة شخصية من مؤيد عبدالكاظم دوهان الحسن ٨ تشرين الثاني ١٩٩٨.
رسالة شخصية من رعد حمزة علوان العبود,١ شباط ١٩٩٩.
رسالة شخصية من ضياء المطيري,٣ ايار ١٩٩٨.
رسالة شخصية من المحامي شياع غبيشي البراك ١٧ تشرين الاول ١٩٩٨.
مقابلة شخصية مع عبدالهادي صالح بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٥.
مقابلة شخصية مع طالب عبدالوهاب مرجان ٢٤ ايار ١٩٩٨.
مقابلة شخصية مع غانم الشمران ,١٤ تشرين الثاني ١٩٩٣.
مقابلة شخصية مع عدنان عبدالمنعم رشيد ١٤ ايار ١٩٩٩.